# تقرير عن الندوة التعريفية الأولى

# الخاصة بـ "المشروع الوطني للقراءة" في دورته الخامسة

# بكلية الصيدلة – جامعة طنطا

---

تحت رعاية الأستاذ الدكتور محمد حسين رئيس جامعة طنطا، والأستاذ الدكتور السيد العجوز نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، والأستاذ الدكتور مجدى وكوك منسق عام الأنشطة الطلابية بالجامعة، والأستاذ الدكتور منى عبدالحميد الأعصر عميد كلية الصيدلة بجامعة طنطا، والأستاذ الدكتور نجلاء عبدالعزيز الشيتانى وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، وبحضور الأستاذ الدكتور إيمان جوده خضر القائم بعمل وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، وبالتنسيق مع الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم طه منسق المشروع بالجامعة، والدكتورة مارى عزيز منسق المشروع بالكلية، نظّمت إدارة رعاية الطلاب بالكلية بالتعاون مع الإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة طنطا فعاليات الندوة التعريفية الأولى لـــ"المشروع الوطني للقراءة" في دورته الخامسة، تحت شعار "مصر بألوان المعرفة... جيل يقرأ.. وطن ينهض"، وحاضرها كل من الأستاذ الدكتور مجدى وكوك، والأستاذ الدكتور محمد إبراهيم طه، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٤ مارس ٢٠٢٦، بقاعة السيمنار بالدور الأرضى بالكلية، جاء ذلك بحضور ٧٣ طالب وطالبة.

استهدفت الندوة التعريف بأحد أبرز المشروعات القومية الرائدة في مجال تنمية الوعي الثقافي، حيث يُعد "المشروع الوطني للقراءة" مبادرة وطنية تسعى إلى ترسيخ ثقافة التعلم المستمر، واكتشاف المواهب، وتعزيز قيم الانتماء الوطني، بما يتماشى مع توجهات الدولة المصرية نحو بناء الإنسان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة طبقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠.

تناولت الندوة عددًا من المحاور المهمة التي ركزت على تنمية الوعي الثقافي لدى الطلاب وتعزيز أهمية القراءة في بناء الشخصية، حيث جاء المحور الأول بعنوان بناء شخصية القارئ، والذي تناول دور القراءة في تنمية الشغف بالمعرفة، مستشهدًا

بقول الله تعالى" :اقرأ باسم ربك الذي خلق"، تأكيدًا على مكانة القراءة في بناء الإنسان فكريًا وروحيًا. كما تم التأكيد على أن القراءة تمثل غذاءً للعقل والروح، وتسهم في تنمية مهارات الاستماع والتواصل، وتدعم التفكير الواعي والعقلاني من خلال الاطلاع على مختلف مجالات المعرفة، الأمر الذي يسهم في تكوين شخصية متوازنة قادرة على خدمة المجتمع، باعتبار أن لكل فرد رسالة ودورًا إيجابيًا تجاه مجتمعه.

كما تناولت الندوة في محورها الثاني مشكلة العزوف عن القراءة، حيث تم تسليط الضوء على أن الابتعاد عن القراءة أصبح من التحديات التي قد تؤثر سلبًا على الهوية الثقافية العربية، كما يؤدي إلى انسياق بعض الأفراد وراء المعلومات غير الموثقة أو الشائعات دون التحقق من مصادرها.

وفي هذا الإطار، استعرضت الندوة أهداف المشروع والتي تتمثل في تنمية وعي الفرد وتعزيز قدرته على التفكير النقدي، بما يسهم في تكوين شخصية واعية قادرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة، إلى جانب الحد من الانسياق وراء الشائعات. كما أكدت الندوة أهمية القراءة في مختلف المجالات مثل الطب والأدب والسياسة والاقتصاد وغيرها، بما يسهم في توسيع مدارك الطالب وبناء شخصية معرفية موسوعية.

كما تطرقت الندوة إلى عدد من المحاور التعريفية بالمشروع، حيث تم التعريف بمسار "الطالب الجامعي المثقف" المخصص لطلاب الجامعات، وشرح خطوات تسجيل الطلاب عبر موقع المسابقة ومنصات التواصل الاجتماعي المختلفة. كذلك تم توضيح معايير اختيار الكتب وآلية إعداد التلخيصات ضمن "مدونة الإنجاز"، بالإضافة إلى شرح كيفية إدراج الكتب في مجالات معرفية متنوعة، بدءًا من قراءة ٣٠ كتابًا ثم ٥٠ كتابًا وصولًا إلى ١٠٠ كتاب. كما تم استعراض تفاصيل الجوائز المالية للمسابقة، والتي تبدأ من ٥٠ ألف جنيه وتصل إلى مليون جنيه مصري، تشجيعًا للطلاب على المشاركة وتنمية مهاراتهم المعرفية والثقافية.

## أهم مخرجات الندوة:

- رفع مستوى الوعي لدى طلاب الكلية بأهداف المشروع وأهميته في تنمية الشخصية العلمية والثقافية.
- تعريف الطلاب بشكل عملي بخطوات التسجيل وآليات إعداد مدونة الإنجاز وفق المعايير المعتمدة.
- تحفيز عدد كبير من الطلاب لإبداء رغبتهم في الاشتراك بالمشروع والبدء الفعلي في اختيار الكتب.
- تصحيح المفاهيم المتعلقة بآلية التقييم والمنافسة من خلال الرد على الاستفسارات بشكل مباشر.
- تعزيز ثقافة القراءة كجزء من البناء الأكاديمي المتكامل للطالب الجامعي.

واختُتمت الندوة بالتأكيد على استمرار دعم الكلية لطلابها خلال مراحل المشاركة المختلفة، بما يسهم في إعداد جيل واعٍ ومثقف قادر على المنافسة المشرفة وتمثيل الكلية والجامعة بصورة تليق بمكانتهما الأكاديمية.